الكتابة التاريخية بالمغرب الإسلامي قراءة في مخطوط القول الأحوط

أ.ة/ سهام دحماني
جامعة قسنطينة 02

- مقدمة:

يجد الباحث في كتب الفهرست معينا ثريا من المصادر التي توجه دراسته، لكن حين نرصد خصائص الكتابة التاريخية من خلال كتب الفهرست، يبدو الأمر مجازفة فكرية، لأن كتب الفهرست لن تعكس دائما تلك الخصوصية التي نبحث عنها لاعتبارات عديدة، كباع المؤلف في العلم المخصوص بالدراسة، ومنهجه في التأليف، والفترة التي خصها ببحثه. لكن مع كل هذا وجدت في كتاب القول الأحوط ما حفزني على طرح السؤال عن خصوصية الكتابة التاريخية كما رآها مؤلف القول الأحوط. لا لشيء إلا لأنه جاء في فترة غداة الاستعمار، وجاء ليرصد خلاصة الكتابة التاريخية للحضارة الاسلامية قبل أن تتسرب أفكار المدرسة الفرنسية للتراث والتاريخ المغاربي ،فتعطيه طابع آخر خاص بالحقبة الاستعمارية. لذا فإن الاشكالية التي أطمح للإجابة عنها هي: ما خصائص الكتابة التاريخية المغربية غداة الفترة الاستعمارية؟

التعريف بكتاب القول الأحوط : تحت رقم 3185 بالمكتبة الوطنية الجزائرية يوجد مخطوط غاية في الأهمية، ينتمي إلى صنف

كتب الفهرست بعنوان: القول الأحوط في بيان ما تداول من العلوم وكتبه بالمغربين الأقصى والأوسط، يتكون من مائة وخمس وتسعين ورقة، 97 منها هي الورقات الأصلية للمخطوط والباقي هي الورقات البيضاء المعدة لكتابة تعاليق للعالم محمد الحرشوي التلمساني، بقياس 205/295مم، لهذا ذكرت الترقيمين القول الأحوط بورقة، وتعليق الحرشوي بصفحة. وهو مجهول المؤلف والناسخ وبدون تاريخ النسخ.

من خلال العنوان وتعاليق الحرشوي يظهر أن موضوع الكتاب هو ذكر المؤلفات التي كانت متداولة ببلد المغرب تدريسا ومذاكرة وتأليفا، فهو بهذا يؤرخ للحياة العلمية بالمغربين الأقصى والأوسط، غير أن السؤال المطروح هو: هل المؤلف يؤرخ للحياة العلمية في عصره فقط أي أن المؤلفات التي ذكرها والعلوم التي اقتصر عليها هي التي كانت سائدة فعلا في عصر المؤلف أم أنه اعتمد على مصنفات سابقة تؤرخ لفترات ترجع اليها المؤلفات التي تؤرخ لمرحلة معينة؟

وجدنا في ثنايا النص أن المؤلف يستخدم كثيرا عبارة: **وقد غاب عن حفظي اسمه ونسبه ووقت موته** [1]. **وغاب عن حفظي تاريخ** وفاته [2]. **وذهب عن حفظي التعريف به وتاريخ وفاته** [3].مما يعني أنه يعتمد على الحفظ مما درسه وذاكره مع الشيوخ أو اطلع عليه منفردا. وتوجد في النص عبارات ومصادر نفهم منها أن المؤلف لم يعتمد في كامل تأليفه على الحفظ، لكنها تقتصر على كونها

تساعده في تنقيح أفكاره ودعم ذاكرته مثل أن يقول: **ولم يقع لي تاريخ وفاتهما معا**[4] **و... فقد غاب عني أسماؤهم وتاريخ وفاتهم وبعض أخبارهم فنسئل الله يمن علي بذلك لنلحقه هنا**[5]. مما يدل على أن هذه النسخة غير نهائية وأنها تحتاج لمزيد من التنقيح.

والملفت للانتباه أن المؤلف لم يذكر واقع دراسة وتدريس علم التاريخ في عصره ولا أشار الى نفسه بأنه قرأ أو اطلع أو ذاكر فلانا في أي مادة من المواد التي ذكرها، مما يجعلنا نتحفظ نوعا ما من القول بأن هذه المؤلفات تعبر كلها عما كان متداولا في تلك الفترة، بل نميل الى أن المؤلف كان ينقل ربما عن كتاب فهرست في حوزته استقى منه معلوماته أحجم عن ذكره. والمصادر التي صرح بها هي كتب وفيات الأعيان، وملكة الحفظ خاصته. مما يجعل الأمر محيرا نوعا ما، فنحن حينما نقرأ كتاب الفهرست لابن النديم فإننا نجده يقول: واطلعت عليه، وأعارني اياه فلان، وغيرها من العبارات التي تبين اطلاعه على الكتب، ومن ثم تعريفه لها يكون عن معاينة. وهذا يذكرنا أيضا بتعليق الحرشوي الذي انتقد المؤلف حينما أورد كتاب الزياني بعنوان ترجمان المغرب وأنه ستة وعشرين بابا فرد الحرشوي بأنه الترجمان المعرب وبأنه خمسة عشر بابا فقط، ثم قال وليس الخبر كالعيان، وذكر قراءته للكتاب وتصفحه له بتمعن. مما يحيلنا الى القول بأن بعض مواد المؤلف ليس عن معاينة وانما نقلها من مصدر ما.

استعان المؤلف بمصادر بغرض التثبت مما يورده من محفوظ، نذكر منها وفيات ابن خلكان، وفيات القسنطيني [6]، وفيات البجائي [7]. الكتابين الأخيرين لم نهتد للتعريف بهما، غير أن المؤلف نقل من كتاب وفيات القسنطيني وفيات تعود الى سنة 866، ،تتعلق بشخص العلامة أبي اسحاق ابراهيم اللقاني [8]، والمعروف أن ابن قنفذ القسنطيني توفي سنة 810، ثم أضاف الحرشوي في تعليقه علما من وفيات القسنطيني يعود تاريخ وفاته الى سنة 1066 أي القرن الحادي عشر هجري حين عرف بالإمام الزرقاني [9]. تاريخ الوفاة الأول والثاني كلاهما كان بعد وفاة ابن قنفذ صاحب الوفيات المعروفة ،مما يعنى أن الكتاب لمؤلف قسنطيني آخر، ربما هو: محمد القسنطيني أبو عبد الله ابن قنفذ (ت 1015هـ/1606م) باحث له علم بالتاريخ من أهل قسنطينة رحل الى المشرق وأقام مدة في دمشق ألف خلالها إدريسية النسب في القرى والأمصار وبلاد العرب. وفرغ منه سنة 1001هـ[10]. لكن هذا الأخير توفي قبل التاريخ الذي أورده الحرشوي بكثير فأين 1015من 1066هـ اذن نحن أمام ثلاث أعلام يلقبون بابن قنفذ ولهم كتاب في الوفيات .وعليه فإن كتاب وفيات البجائي ووفيات القسنطيني مصدرين كانا معروفين حتى عهد المؤلف ،أما الآن فنحن لا نعرف عنهما شيئا، ولعل البحث سيكشف عنهما قريبا بفضل جهود الباحثين في حقل المخطوطات.

عَرَّف المؤلف بعشرين عِلما هم: العلم الأول علم التفسير، العلم الثاني علم القراءات، العلم الثالث علم الحديث، العلم الرابع علم الأصول، العلم الخامس علم الفقه ، العلم السادس علم النحو، العلم السابع علم العلوم الثلاثة وهي البيان والمعاني والبديع ، العلم الثامن علم المنطق. العلم التاسع علم العروض، العلم العاشر علم الحساب، العلم الحادي عشر علم التنجيم، العلم الثاني عشر علم الكلام، العلم الثالث عشر علم التصوف، العلم الرابع عشر علم اللغة ، العلم الخامس عشر علم التصريف، العلم السادس عشر علم التاريخ والجغرافية، العلم السابع عشر علم الطب، العلم الثامن عشر علم القضاء والأحكام، العلم التاسع عشر علم الجدول، العلم الموفى عشرين علم الأدب.

المخطوط يبدأ مباشرة بذكر العلم الأول بدون مقدمة تعيننا في التعريف بالمؤلف ودوافع تأليفه للكتاب، كما أن الخاتمة غير موجودة إذ ينهي المؤلف الكتاب بذكر مؤلفات علم الأدب. مما يجعل الناسخ وباقي المعلومات التي نجدها عادة في خاتمة المخطوط مجهولة. وهو الأمر الذي يصعب علينا تعيين المؤلف بشكل نهائي، غير أنه تتوفر لدينا اشارات نستدل منها على عصر المؤلف منها أن عصر المؤلف يكون بعد آخر تاريخ ورد في النص وهو تاريخ 1305هـ/1888م الذي توفي فيه العلامة الأثير الحاج المعتمر القدوة الامام النخبة الهمام الواثق بالمنان الأستاذ السيد الحاج أحمد بن عبد الرحمان الشقراني الراشدي البوشيخي نسبا صاحب القول

الاوسط في أخبار بعض من حل بالمغرب الأوسط توفي ظهر يوم السبت خامس عشرين رجب الفرد سنة خمس وثلاثماية والف[11].

وكتب الحرشوي في الورقة الأخيرة من المخطوط مايلي:

الحمد لله في 25 نوفمبر 1889 الفاضل العلامة المدرس المعلم الفهامة الشيخ السيد دالفان سلام عليكم كما يليق بعظيم مقامكم ورحمات وبركات... فإن الكراريس التي هي عندي قد فرغت من تتبعها وما ألوا جهدا في اصلاحها بقدر ما أمكنني مع شطر البال وكلفة العيال وقلة السعد والمعين وحسد التلميذ والقرين مع هموم تزايدت وأكدار تواردت خمدت القريحة بها مع صرصر النكبات وجمدت الفطنة بكثرة النكبات فإن لله وإنا اليه راجعون... محمد بن أحمد الحرشوي وفقه الله [12]. ووجد على الغلاف الداخلي للكتاب كتابة بها معلومات تتعلق بعلم الفلك والتنجيم وجاء ضمن ذلك قوله:... وفي زماننا هذا وهو عام ثمانية وثلاثمائة وألف أي سنة 1308هـ/1891م.

فاذا كان الحرشوي قد كتب تعليقه في 25نوفمبر 1889م، وآخر تاريخ ورد في المخطوط هو 1305هـ/1888م، والتعليق المكتوب على الغلاف كان بتاريخ 1308هـ/1891م، فإننا نستنتج أن المؤلف معاصر للحرشوي، وأنه أنهى كتابه قبل تاريخ 1306هـ/1889م. ثم أن المؤلف عرف بعدة علماء مازالوا على قيد الحياة، وهم: العلامة حمدون بالحاج بناني الفاسي [13]، والعلامة العربي بن عبد القادر المشرفي ساكن مدينة فاس صاحب اليواقيت الوهاجة في ذكر

علماء الراشدية ومجاجة، وأبو عبد الله محمد بن عبد القادر بن عدة ابن أحمد بن يوسف الزياني ساكن مدينة سيق صاحب كتاب دليل الحيران وأنيس السهران في أخبار مدينة وهران. والبحثاوي السيد بن عودة القايد أحد أعضاء جماعة المجلس الكبير المعد للمشورة العامة بوهران بن المرحوم ءاغة السيد الحاج محمد المزاري بن ءاغة السيد قدور بن اسماعيل الكبير بن ءاغة السيد اسماعيل بن ءاغة السيد البشير الملقب الباحث الثاني البحثاوي صاحب كتاب الجواهر الصافية في بيان نسب البحايثية[14].

من تراجم الأعلام المعاصرين له نجد أن أول من توفي منهم هو السيد أبو عبد الله محمد بن عبد القادر بن عدة ابن أحمد بن يوسف الزياني (ت 1309هـ/م 1891) فيكون كتابه قد أنهى تأليفه قبل وفاة هذا الأخير:

- **العلامة حمدون بالحاج بناني الفاسي:** أبي عبد الله حمدون بن العلامة سيدي محمد بناني الفاسي الفقيه النوازلي، قرأ على والده وأفتى بفاس، وكان يحسن الجواب في فتياه ويحكم القياس. وله مطالعة في كتب النوازل حافظ لعلم فروع الأحكام. ورحل الى المشرق بقصد الحج، وتوفي بالمدينة المشرفة، ودفن بالبقيع في العشرة السابعة بعد مائة وألف [15]. تلاحظ أن تاريخ وفاة هذا العلم بعيد جدا عن الأعلام الآخرين، مما يعني أن حمدون بناني المقصود ليس هذا، بل هو شخصية أخرى لم أهتد الى التعريف بها، ولعل قابل الأيام ستكشف لنا عنه.

العلامة العربي بن عبد القادر المشرفي بن علي أبو حامد (ت 1313هـ/ 1895م): مؤرخ أديب نسابة من أهل قرية الكرط من ضواحي معسكر تعلم بوهران وهاجر الى المغرب بعد الاحتلال الفرنسي للجزائر، سكن بمدينة فاس. من آثاره ذخيرة الأواخر والأول فيما يتضمن من أخبار الدول، وطرس الأخبار بما جرى للمسلمين آخر الأربعين من القرن الثالث عشر مع الكفار، اليواقيت الوهاجة في ذكر علماء الراشدية ومجاجة [16]. وياقوتة النسب الوهاجة في التعريف بسيدي محمد بن علي مولاي مجاجة، أو اليواقيت الثمينة الوهاجة، رتبه على مقدمة وأربعة أقسام وخاتمة، ومولاي مجاجة رجل صالح كان بالقطر الجزائري في أواسط القرن الحادي عشر، ذكر فيه نسب الأدارسة بالمغرب والجزائر. يوجد الأصل بخط مؤلفه بالخزانة العامة بالرباط تحت عدد 1534[17].

- أبو عبد الله محمد بن عبد القادر بن عدة ابن أحمد بن يوسف الزياني (ت 1309هـ/ 1891م): ينحدر من أسرة علمية ومخزنية بمدينة برج عياش التي عرفت فيما بعد ببرج المخفي وأخيرا البرج شرق مدينة معسكر. تولى خطة القضاء للفرنسيين في مدينة البرج عام 1861، ثم نقل الى وادي تليلات قرب وهران عام 1883، وأخيرا الى مدينة سيق. وقد ألف الزياني كتابا عن تاريخ وهران سماه دليل الحيران وأنيس السهران في أخبار مدينة وهران تحدث فيه عن تاريخ المدينة عبر مراحلها حتى فترة الاحتلال الفرنسي، حققه المرحوم المهدي البوعبدللي ونشرته المكتبة الوطنية

بالجزائر عام 1978[18]، أرخ فيه لأحداث العهد العثماني في الجزائر توفي بعد سنة 1891/1309م[19].

- البحثاوي السيد بن عودة القايد (ت 1314هـ/ 1897م):
أحد أعضاء جماعة المجلس الكبير المعد للمشورة العامة بوهران بن المرحوم ءاغة السيد الحاج محمد المزاري بن ءاغة السيد قدور بن اسماعيل الكبير بن ءاغة السيد اسماعيل بن ءاغة السيد البشير الملقب الباحث الثاني البحثاوي صاحب كتاب الجواهر الصافية في بيان نسب البحايثية توفي سنة 1314هـ/1897م[20].

وإذا تمعنا كلام الحرشوي في تعليقه على كتاب الترجمان المعرب للزياني فإننا نجده يخاطب دولفان ويعلق على عمل شخص آخر حين يقول: **قوله ،هذا في عهدة كاتبه** ، جاء في النص:" **قوله** ترجمان المغرب تح بل هذا الكتاب سماه مؤلفه المذكور الترجمان بالتعريف المعرب بالعين المهملة لا بالغين المعجمة **وقوله** ورتب كتابه على مقدمة وأربعة وعشرين بابا **هذا في عهدة كاتبه** والذي هو في الكتاب المذكور المسمى بالترجمان المعرب بعد التتبع وجرد أبوابه انما هو خمس عشر بابا **وليس الخبر كالعيان** وقوله في عام خمسة وعشرين بل المكتوب في آخر الكتاب المذكور هو ما صورته وهذا ما تيسر لنا من خبر الرحلة وبها تم الكتاب قيد هذا عام 1226 ستة وعشرين ومايتين وألفه حرشوي[21].

فيظهر لك أن تعليق الحرشوي غير موجه لدولفان وانما لشخص آخر هو الذي ألف الكتاب، ودولفان حصل على المخطوط

بطريقة ما، فقد يكون المؤلف عالما جزائريا صديقا لدولفان، وهذا الأخير هو الذي طلب منه تصنيفه، والذي يرجح لنا هذا القول هو الخبر الذي ورد على لسان ليفي بروفنصال حيث قال: "... عبر الأستاذ دلفان (Delphin) عن نفس الملاحظة حيث قال: اذا كان التاريخ لا يدرس شفويا ،ومثله في ذلك مثل الجغرافية، فإن بعض الطلبة كانوا يدرسون في كتب ألفت بالمغرب أو خارجه [22]. وأما القائمة التي زوده بها مخبره، فإن الكتب التي كانت تشتمل عليها تنم عن تبصر في وقع اختيارهم لها، اذ نجد من بينها ،من جهة مصنفات ابن الأثير والسيوطي، ومن جهة أخرى كتب الزياني وحمدون بن الحاج [23]. فإذا كان ليفي بروفنصال يقصد بالقائمة كتاب القول الأحوط، وهو الذي يرجح عندنا بحسب الأمثلة التي أعطاها من القائمة ككتب ابن الأثير والزياني وحمدون بن الحاج وهي أيضا موجودة في القول الأحوط، فإننا نجده يصرح بأن مخبرا هو الذي جمع تلك القائمة لدولفان، وجاء في هامش الكتاب أن المخبر هو ادريس بن ثابت [24] وعن القائمة يحدثنا بروفنصال بأن الأستاذ دولفان قد بين منذ مدة في دراسة متعلقة بجامعة القرويين، قائمة الكتب المعتمدة لكل مادة من المواد الملقنة، إلا أنه توسع فيها بعض الشيء بحيث لا يمكن اعتبارها قائمة نموذجية [25]، فإذا صح هذا يكون ادريس بن ثابت هو مؤلف كتاب القول الأحوط. لكن من هو ادريس بن ثابت؟ لكن من خلال قائمة الكتب

في الجدول 4 تبين أن أغلبها لعلماء من الغرب الجزائري مما يرجح لدينا أن المؤلف يكون من تلك المنطقة.

نَسخُ الكتاب بترك صفحات بيضاء بعد الصفحة الرئيسية للمخطوط لكتابة التعليقات، توحي بأن الكتاب تنقصه تنقيحات عديدة لعلماء متخصصين في مجالات مختلفة، فأرسله للحرشوي المتخصص في الفقه والفرائض، والذي درس في فاس، فهو مناسب للقيام بمهمة التعليق، وتقديم اضافات للنص الأصلي. اذن المؤلف نقل كتابه من حفظه ربما بناء على طلب من دولفان، وهذا الأخير نسخه بالطريقة التي هو عليها بحيث تسمح بكتابة تعاليق، ثم أرسله لعلماء آخرين منهم الحرشوي، زيادة في التثبت. ولهذا نعتقد في وجود نسخ أخرى عند علماء آخرين أضافوا عليه تعليقاتهم.

تأسيسا على ما تقدم يمكن القول أن المؤلف معاصر للحرشوي، ودولفان، والعلماء الآخرين الذين ذكرناهم في الأعلى. ولعل البحث عن نسخ أخرى سيسمح بمعرفة المؤلف، وظروف تأليفه للكتاب، وهذا هو عمل المحقق، وللعلم فإن الأستاذ أحمادو الكتبي بمساعدة زميله بليل حسني يقومان بتحقيق الكتاب منذ 2007، وربما يكونان قد أنهيا العمل عليه، نتمنى لهما كل التوفيق.

التعريف بالمستشرق جورج دالفان (Georges Delphin):

مستشرق فرنسي تولى مدرسة تلمسان خلفا لماشويل الذي نقل سنة 1881 إلى تونس. ونقل بعدها دولفان الى المدرسة الثعالبية بالجزائر [26]، وأستاذا للغة العربية بوهران . وعين رئيسا لجامعة

الجزائر. عني بدراسة اللهجات العامية، وألف عدة كتب مدرسية لتسهيل دراسة العربية، وعدة أبحاث عن الاسلام في الجزائر، ومن مؤلفاته نذكر: تاريخ البشاوات العثمانيين في الجزائر (921 الى 1158هـ) بالفرنسية. كتاب المقامات العلوية في اللهجة المراكشية، وجامع اللطائف وكنز الخرائف، طبع بباريس، وبيروت، صنفه لتعليم اللغة العربية للعوام، وكتاب النزهة الوهرانية في اقتطاف زهرها في الآجرومية، وهو حاشية على شرح زين الدين جبريل على المقدمة الأجرومية. وتوجد بالمكتبة الوطنية كراريس تقع في 142 صفحة بخط يده غير منشورة، لكنني لم أتمكن من رؤيتها، بسبب التحفظ الكبير عليها، ورغبتهم في كنز المخطوطات ودفنها، الأكيد أنه ليس لكي تعيش، لأن حياة المخطوطات في تداولها. توفي السيد دولفان سنة 1340هـ/1922م[27].

التعريف بأحمد بن محمد الحرشوي (1241-1313هـ/ 1826-1896م): العلامة أبو المكارم محمد بن أحمد بن محمد الحرشوي الندرومي، يعرف بالحرشوي أو أحرشاو، أخذ عن علماء تلمسان وفاس، وقد أرخ الحرشوي لفترة دراسته بفاس في أحد تعاليقه بذات المخطوط، والتي كانت في العشرة السابعة من المائة الثالثة بعد الألف، وأنه درس علم التفسير، وعرف أيضا بالكتب التي كانت تدرس في علم التفسير. شغل منصب القاضي الشرعي بندرومة، ثم مدرس ومفتي بالجامع الأعظم بتلمسان [28]. له مؤلفات عديدة منها: النهر الفائض في حل ألفاظ المختصر في الفرائض،

لخص فيه صغرى الامام السنوسي، وسماه حلة التسديد فيما به الخروج من ربقة التقليد، وشرحه بشرح سماه القصر المشيد أو الركن الشديد في حل ألفاظ حلة التسديد. وشرحا على النظم المسمى بالمراد للشيخ ابراهيم التازي تلميذ الهواري دفين وهران، وشرحا آخر على بردة المديح للنبي صلى الله عليه وسلم[29].

خصائص الكتابة التاريخية من خلال القول الأحوط : اذا كنا نجهل المؤلف فإن فائدة الكتاب ماتزال قائمة وكبيرة، فقد ذكرنا سابقا أن موضوع الكتاب هو التعريف بالعلوم المتداولة بالمغرب الأقصى والأوسط، وما كتبه المغاربة في شتى العلوم التي عرف بها، فهو يقدم صورة عن واقع الحياة العلمية بالمغرب، ولما كان العلم السادس عشر هو علم التاريخ والجغرافية فإننا نتساءل عن واقع الكتابة التاريخية كما صورها لنا كتاب القول الأحوط، بوصفه كتاب فهرست؟ وما خصائص هذه الكتابة؟

تقوم الكتابة التاريخية على عناصر رئيسة منها: المصادر المعتمدة، الموضوعات المطروقة أو الاشكاليات المعالجة، المناهج المعتمدة في الكتابة التاريخية.

مفهوم علم التاريخ عند المؤلف : هو علم جليل يعرف به الأوائل، وسالف الأمم، ويتوصل به المنتسب إلى أصله. يقوم على ذكر الأمم السالفة، وأخبارها، وأيامها ووقائعها، ودولها، وكم عاش الأعيان، وأي وقت ماتوا فيه. ويقال لأهله مورخون، مشتق من الأرخ؛ وهو الفتى من البقر. ويقال لهم اخباريون جمع خبر[30].

ثم عرف المؤلف بتاريخ علم التاريخ عند المسلمين، ونقل رواية تقول بأن أصله فارسي من ماء روز، وأنه بدأ مع سيدنا عمر بن الخطاب. ولما دونه عمر اشتغل العلماء بعده بضبطه وتدوينه، فألفوا في ذلك عدة تآليف لا تحصى. ثم تطرق للذين ألفوا في علم التاريخ قبل الاسلام فذكر داهر مورخ الفرس، وهرشيوش مورخ الروم، ويوسف بن قوريون، وبلوقي، كلاهما من مورخي اليهود، ونقل أن بلوقي أكمل تاريخه في أربعين سنة، وسابق بن سليمان المطماطي من نسابة البربر نسبة لمطماطة بن تخريت بن يضريس بن زجيك بن مادغس ابن بربر، ودعبل (دغفل حسب الحرشوي) المعروف بالنسابة مورخ العرب. ثم شرع في ذكر من الف من العلماء المسلمين في علم التاريخ وبدأ بالزهري، راوي السيرة النبوية، واستمر في ذكر المؤرخين المشارقة ، ثم المؤرخين الأندلسيين، ثم المغاربة. في كثير من الأحيان كان يحترم الترتيب الزماني، وهذا المخطط، لكن في أحيان أخرى تجده لا يحترم أيا من الأمرين، لأنه يكتب بالاعتماد على الحفظ، فهو حالما يتذكر علَما يضيفه دون أن يلتفت الى وضعه في المكان الملائم حسب المخطط العام، أو أنه لم يقصد أصلا الفصل بين المؤرخين المشارقة والمغاربة والأندلسيين، على أساس أنهم جميعا يمثلون الانتاج الفكري الاسلامي الذي يتم تداوله ببلاد المغرب .

تحليل المصادر : المؤلفات المشرقية والأندلسية التي عرف بها المؤلف هي المصادر التي كانت متداولة عند مؤرخي عصر المؤلف

وحتى قبله .فمن خلال الجدول 1 و2 نجد أن تلك المصادر عديدة ومتنوعة، الكتب المشرقية هي أول المؤلفات في علم التاريخ، وهي أساسا ممثلة في كتب السيرة والمغازي، والزهري على رأس المؤرخين في هذا الشأن، يستمر حضور المصادر المشرقية حتى عهد متأخر ممثلة في كتاب **ابي الفوز محمد أمير السويدي البغدادي** بعنوان سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، قال عنه المؤلف وهو من المتأخرين.

والمصادر الأندلسية بدأها المؤلف بالمؤرخ **عبد المالك بن حبيب الأندلسي الطليطلي** (ت 232هـ) الذي عاش في القرن الثالث هجري ، واستمر حضور المصادر الأندلسية حتى تاريخ سقوط غرناطة مع المؤرخ **أبي عبيد الله محمد بن أحمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف الشهير بالمواق العبدري (ت 898 هـ).**

عند تفحص طبيعة المصادر المشرقية والأندلسية فإنك تجدها مهمة، بل وتعد من بين أمهات المصادر في علم التاريخ، مما يدل على التواصل المعرفي بين مؤرخي الأقطار الثلاثة، وحرص المغاربة على التزود بمصادر باقي أقاليم العالم الاسلامي في اطار التأريخ للحضارة الاسلامية.

أما عن المؤلفات المغربية فقد بلغ عددها 54 كتاب، والمؤرخين الذين ذكرهم ينتمون الى الفترة الممتدة من القرن الثالث الى غاية بداية القرن الرابع عشر هجري.

تحليل موضوعاتي: يظهر الجدول رقم 06 الموضوعات التي كتب فيها المؤرخون المغاربة، فهي تشمل التاريخ العام من بدء الخليقة الى عصر المؤلف ونعد منها 07 مؤلفات، وتاريخ الدولة الاسلامية بمكان واطار زماني محدد ونعد منها 19 مؤلفا، وتاريخ الأنساب 08، وتاريخ الأعلام من كتب تراجم وطبقات 09، والأراجيز 03، المناقب 02، الجغرافيا التاريخية 01، تاريخ القبائل 08، تاريخ المدن 08، الفرق الاسلامية 01، الرحلة 04، تاريخ العلوم 02، التاريخ الآني 02.

الرسم البياني يظهر أن التأليف في تاريخ الدولة الاسلامية بالمغرب يحتل المرتبة الأولى في حجم التأليف المغربي، بينما التأليف في المناقب والفرق الاسلامية والجغرافية التاريخية فهو أقلها. خاصة المناقب التي كنا نعرف أن أكثر التآليف تصب في موضوعها. غير أن الاطلاع السريع على فهرست معلمة التراث الجزائري لبشير ضيف ودليل مؤرخ المغرب الأقصى لابن سودة يبين بوضوح اغفال المؤلف لعدد لابأس به من المؤلفات التاريخية.

ونلاحظ أيضا أن المؤرخين الذين عرف بهم المؤلف يواكبون الأحداث فقد تصدى ثلة منهم للتأريخ لفتح وهران الذي عاصروه، ودخول الفرنسيس أيضا كما عاصروه. فعلم التاريخ الآني في الجزائر مازال الاعتناء به قائما الى غداة الفترة الاستعمارية من تاريخ الجزائر.

ونلاحظ أن الكتابة في التاريخ العام ليست هينة فهي تأتي بحسب الرسم البياني في المرتبة السادسة بعد تاريخ الدولة الاسلامية، والتراجم، وتاريخ القبائل والأنساب وتاريخ المدن. مما يعني أن المغاربة كانت لهم مشاركة معتبرة في كتابة التاريخ العام ،هذا مع ملاحظة وجود عناوين كثيرة في التاريخ العام أغفلها المؤلف مثال فقط كتاب ابن عبد الحليم نزهة البستان في أخبار الزمان، وكتاب العربي المشرفي ذخيرة الأواخر والأول في أخبار الدول وغيرها من المصنفات في هذا الموضوع. لهذا فالقول بأن المؤرخين المغاربة كانوا مهتمين فقط بالتاريخ القطري قول مردود.

وما يقوم دليلا على اغفال المؤلف ذكر مصنفات كثيرة في الموضوع الواحد المؤلفات حول فتح وهران التي نذكر منها على سبيل المثال كتاب أحمد بن خوجة بن الشريف: در الأعيان في أخبار مدينة وهران[31]. وكتاب أحمد بن سحنون الراشدي الوهراني: نفيسة الجمان في فتح ثغر وهران [32]. وهذه المؤلفات لم يذكرها المؤلف مما يجعل الحكم على عدد المؤلفات في الموضوع الواحد نسبي الى حد كبير.

لا يمكن الوقوف على التطورات الحاصلة في الكتابة التاريخية من خلال الجدول رقم 5 لأن المؤرخين الممثلين لكل عصر لم يكن تعريفهم كافيا، ثم هناك من المؤرخين من لم يذكر مؤلفاتهم. طبعا هذا مرتبط الى حد كبير بذاكرة المؤلف وقوة مطالعته لكتب القوم. لكن ما أمكننا ملاحظته هو أن عدد

المؤرخين في القرن الثامن والثاني عشر والثالث عشر هجري كانوا أكثر عددا مقارنة بباقي القرون خاصة القرون الأولى فالقرن الثالث هجري مؤرخ واحد الوراق القيرواني، وفي القرن الرابع مؤرخ واحد هو أبو العرب تميم، وكذلك القرن الخامس لم نعد سوى أبو الفضل النحوي. وما نلاحظه أيضا هو تفاعل المؤرخين المغاربة مع أحداث عصرهم والتأليف في قضاياه إن تعلق الأمر بالدولة أو القبيلة، حتى بداية فترة الاحتلال الفرنسي.

تحليل المحتوى: عرفنا المؤلف بكثير من المؤلفات التاريخية التي هي من الأهمية بمكان في مجال الكتابة التاريخية، بل وتطرح تساؤلات جوهرية، فمثلا يذكر المؤلف أن أبا الفضل النحوي أصله من بسكرة، وأنه صاحب كتاب الجمع والبيان، في حين مصادر أخرى تذكر أن أبا الفضل النحوي توزري، وان كتاب الجمع والبيان لابن شداد الصنهاجي هل هما كتابين متشابهين في العنوان أم أن كتاب الجمع والبيان هو لأبي الفضل وليس لابن شداد؟

نقطة أخرى مهمة يثيرها الكتاب وهي نسبة كتاب الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وبناء مدينة فاس، فالمؤلف يذكر أن أبا محمد صالح ابن عبد الحليم خديم المريني هو صاحب كتاب الأنيس المطرب بروض القرطاس، وأن المؤلف علي ابن أبي زرع هو مؤلف كتاب مشابه له يحمل عنوان روض القرطاس. وقد نوقشت قضية نسبة الكتاب لأحد المؤلفين لدى باحثين آخرين كصاحب بيوتات فاس ابن الأحمر، وكذلك محمد

بن الطيب القادري صاحب نشر المثاني .وتطرق اليها عبد الوهاب بن منصور مؤرخ المملكة المغربية، وابن سودة، ومحمد المنوني، ومازال الاضطراب بينهم قائما لأن ابن عبد الحليم الذي توفي سنة 726هـ، وابن أبي زرع الذي توفي في بضع عشرة وسبعمائة، كانا متعاصرين وألفا كتابين بنفس العنوان تقريبا وفي نفس الموضوع. ثم ان كتاب الأنيس المطرب الكبير قد اختصره عدة مؤلفين منهم بعض رجال القرن العاشر، أسقط منه نحو النصف، ورتبه ترتيبا حسنا غير أنه لم يغير اسمه وهو الذي عبر عنه صاحب السلوة بالقرطاس الصغير، يوجد بالخزانة الأحمدية، وكذلك لخصه الشيخ محمد فتحا بن أحمد ميارة بفاس، وكذلك اختصره ابن زاكور[33].

ذكر عبد الوهاب بن منصور محقق كتاب الأنيس المطرب بأن نسبة الكتاب لابن عبد الحليم هي نسبة غير صحيحة وأن الأنيس والقرطاس مؤلف واحد. وفي فهرس الكتب حول تاريخ مدينة فاس ذكر المؤلف أن صاحب القرطاس في تاريخ مدينة فاس هو لابن عبد الحليم أبو محمد صالح ترجمه للفرنسية (A. Beaumier) سنة 1860م[34]. والأنيس المطرب بروض القرطاس هو لابن أبي زرع. ولقد عدت الى المخطوطين بالمكتبة الوطنية وقارنت بينهما فتبين لي أن المخطوط الذي يحمل رقم 1615 لمؤلف مجهول هو كتاب القرطاس المنسوب لابن عبد الحليم، وهو في تاريخ الأدراسة وبناء مدينة فاس وصل فيه المؤلف الى جواز يوسف بن تاشفين الى الأندلس. وهذا المخطوط مبتور الآخر لذا لا نعرف ما الأحداث التي

سجلها المؤلف بعد جواز يوسف بن تاشفين. والمخطوط الثاني والذي يحمل رقم 1616 هو الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار المغرب وبناء مدينة فاس لابن أبي زرع. والملاحظ أن فيه نفس عناوين ومعلومات المخطوط السابق وزاد عليه مباحث أخرى فكان هذا الأخير أكثر شمولا وتفصيلا. لكن ورد في كلا المخطوطين خبر جاء فيه: "... كتابنا الكبير المسمى بنزهة البستان في أخبار الزمان [35]. وهذا الأخير لابن عبد الحليم[36]، فهل نقل ابن أبي زرع النص حرفيا عن ابن عبد الحليم؟ أم أن القرطاس والأنيس كتاب واحد؟ ذكر ابن سودة نقلا عن ابن الأحمر أن الأنيس اثنان الصغير هو تأليف صالح بن عبد الحليم المذكور. والكبير هو تأليف الشيخ الكبير الامام الخطيب البليغ الواعظ الورع الزاهد الولي الصالح العلامة المدرس المفتي أبي العباس أحمد بن أبي زرع. تولى الامامة والخطبة بجامع القرويين بطلب العوام منه ذلك. وكانت وفاة ابن أبي زرع في بضعة عشر وسبعمائة. وكثيرا ما يتفقان بينهما في الأخبار بالمسائل [37]. وقال ابن سودة: "... أن الأنيس الذي بين أيدينا هو لأبي الحسن علي بن عبد الحليم ويلقب بصالح أو علي بن محمد كما في معجم المطبوعات لأن مؤلفه وصل فيه الى سنة 726 سنة ست وعشرين وسبعمائة، على ما في بعض نسخه، ويوجد في بعضها أنه وصل الى سنة 732. وأما الذي هو لأبي العباس بن أبي زرع المذكور ثانيا في بيوتات فاس الكبرى المارلك نصه فهو مفقود لدينا الآن لأن مؤلفه لم تصل حياته الى بعد العشرين وسبعمائة... وما ذكر في مقدمته

على الحروف بسلا من كونه مختلفا في اسمه ليس كذلك فإن صاحب الجذوة لم يتردد في اسمه... يقع الموجود من الأنيس المطرب في مجلد طبع على الحروف بأوربا أولا بأغرام (نمسا) سنة 1794... ومعه ترجمته الى اللغة الألمانية. وطبع بلشبونة سنة 1828... وترجم الى لغات عديدة..." [38] وناقش القضية كذلك محمد المنوني ووصل الى القول بأنهما كتابين بالاستناد الى شهادة محمد بن الطيب القادري حيث قال: وقد تبين لي أن لكل من ابن أبي زرع وابن عبد الحليم تأليفا، فهما شخصان ألف كل منهما في تاريخ فاس، وقد وقفت عليهما معا، والمنسوب لابن ابي زرع أخصر من المنسوب لابن عبد الحليم، مع كونهما يتفقان في أسطر، ويختلفان في أسطر، كما رأيته من مقابلتهما[39].

ويقع الخلط لدى المؤرخين بين كتاب التبر المحتاجة في أخبار صنهاجة بإفريقية وبجاية لأبي عبد الله محمد بن علي بن حماد بن عيسى ابن أبي بكر عرف بابن حماد الصنهاجي القلعي المولود سنة 548هـ/ 1153م والمتوفي سنة 628هـ/ 1231م[40]، والديباجة في أخبار صنهاجة لنفس المؤلف [41]. والنبذة المحتاجة في أخبار ملوك صنهاجة لأبي الحسن علي بن حمادوه الصنهاجي، ولي قضاء مدينة أزمور في مدة أمير المؤمنين المنتصر الموحدي سنة 616هـ حيث نسبه صاحب عنوان الدراية صحيفة 129 لأبي عبد الله محمد ابن حماد بن عيسى بن أبي بكر الصنهاجي، وذكر أنه توفي سنة 628[42].

وعرفنا القول الأحوط بأحد المؤرخين المغمورين وهو حسن بن خلف الله بن حسن بن أبي القاسم بن ميمون بن باديس القيسي القسنطيني. قال عنه ابن قنفذ في الوفيات: شيخنا الفقيه القاضي العدل الخطيب الحاج المرحوم أبو علي روينا عنه الحديث وغيره، ولد في حدود سبعة وسبعمائة روى عن ابن غريون وغيره، وأخذ عن ابن عبد السلام وغيره وتوفي وهو قاض بقسنطينة توفي سنة أربع وثمانين وسبعمائة [43]. لكن للأسف لم يذكرا لنا كليهما مصنفات هذا العالم.

وكشف لنا القول الأحوط عن مؤرخ لا نعرف عنه شيئا ينتمي الى القرن السابع الهجري وهو جد الخطيب ابن قنفذ لأبيه المؤرخ ابن القنفود الملاري وهو الفقيه القدوة المورخ المحدث أبو الحسن علي بن علي بن ميمون بن القنفود الملاري جد الخطيب القسمطيني توفي سنة أربع وستين وستماية [44]. وترجم ابن قنفذ لهذا العلم قائلا: هو المحدث حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ، من أهل قسنطينة كان عمدة درسه الحديث، من طريق أبي يعقوب الغماري عن أبي علي السخاوي عن أبي الطاهر بن عوف عن الأستاذ أبي بكر الطرطوشي عن القاضي أبي الوليد الباجي عن أشياخه بسنده، توفي سنة 664هـ [45]. ولم يذكر أنه جد والده الخطيب ولم يذكر أنه مؤرخ ربما لأن كتابه يخبر عن تاريخ الوفاة بشكل خاص. وعائلة ابن قنفذ القسنطيني من بيوتات قسنطينة التي توارثت العلم، ذكر ابن قنفذ في وفياته جده الذي توفي سنة

733هـ، ووالده الذي توفي سنة 750هـ والمعني بالترجمة هو والد جده[46]. أم ابن قنفذ الحفيد ذكره ضمن المؤرخين لكن لم يعطنا سوى كتاب أسنى المطالب، وهذا الأخير يصنف ضمن كتب الحديث، ولم يذكر لا كتاب الفارسية ولا أنس الفقير هل نسيهما أم أن الكتابين لم يكونا متداولين؟

كما عرفنا صاحب القول الأحوط بمؤلفات العالم أبو راس الناصري (1150هـ/1737م- 1238هـ/1823م) في التاريخ فكانت كثيرة ومهمة والجدول يظهر ذلك، فأبوراس ألف في تاريخ الدولة الاسلامية المرينية والزيانية، وألف في الأنساب والطواعين، بحيث نعد له 30كتابا في التاريخ. ومعظمها مايزال مفقودا . وقد دون أبو راس الناصري قائمة كتبه في مؤلف بعنوان شمس معارف التكاليف في أسماء ما أنعم الله به علينا من التآليف. وكان تمامه في سنة 1238هـ. وقد ذكر بوعزيز بأن مخطوطة أقوال التأسيس عما وقع أو سيقع من الفرانسيس بأنها ليست من تأليف أبي راس لأنه توفي قبل الاحتلال الفرنسي بثماني سنوات، وهو رأي الأستاذ المهدي البوعبدلي .وقد نقل بوعزيز القائمة كاملة[47].

وعرفنا القول الأحوط بمؤرخين كانوا مغمورين مثل المؤرخ العلامة الأثير أحمد بن عبد الرحمن الشقراني الراشدي البوشيخي صاحب القول الأوسط في أخبار من حل بالمغرب الأوسط، وذكر بأنه توفي سنة 1305هـ. وذكر محقق كتاب القول الأوسط نقص المعلومات عن هذه الشخصية ولم يتضح له تاريخ وفاته، لكن

صاحب القول الأحوط فصل في تاريخ وفاته وزفي نسبه ،وفي هذا ذكر المحقق: ص 7 هذا المخطوط... الحاج أحمد بن عبد الرحمن الشقراني لا نعرف عنه شيئا ذا أهمية... ص8... وما نستنتجه هو أن الحاج أحمد بن عبد الرحمن الراشدي ينسب الى قبيلة بني شقران التي تقطن المنطقة بين مستغانم وغريس، وأنه عاش فترة من حياته بمدينة معسكر، وذلك في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري والتاسع عشر ميلادي... وقد ذكر عن نفسه أثناء حديثه عن فيضان وادي الحمام عام 1253هـ/ 1837م أنه كان آنذاك طالبا يتلقى العلم بإحدى مدارس مدينة معسكر... ص 44 ذكر وفاة الأمير عبد القادر سنة 1300هـ، وذكر جملة ص 40 تبين أنه كان حاضرا في احدى معارك الأمير مع الفرنسيين جاء فيها: "والله إني رأيت بعيني أن الحجلة تطير يمينا وشمالا في أرض احميان ولا تجد منفذا ولا مسلكا حتى تنزل في حجر الراكب أو على رأسه..." [48]. فتلاحظ قدر الاضافة التي قدمها القول الأحوط حول هذا المؤرخ.

وفي نفس السياق ذكر محقق كتاب التحفة المرضية في الدولة البكداشية الأستاذ محمد بن عبد الكريم أن جميع المظان والمصادر قد أهملت ترجمة أبا عبد الله محمد بن ميمون الزواوي الجزائري، ومهما يكن من أمر فإن هذه الشخصية كانت معاصرة للداي محمد بكداش الذي توفي سنة 1122هـ/1710م قتلا على يد الداي دالي براهيم، واعتمد على المؤرخ أبي زيد عبد الرحمن

الجامعي في جمع شذرات من المعلومات عن المؤلف [49]. لكن مؤلف القول الأحوط ترجم لهذه الشخصية وذكر أنه أبو عبدالله محمد بن ميمون حفيد الشيخ العلامة أبو العباس أحمد بن عبد الله الجزائري، وذكر أنه من أهل القرن الثاني عشر. ووصفه بالحافظ الأديب الجامع البارع مؤلف سيرة الباشا السيد محمد بكداش أي التحفة المرضية في الدولة البكداشية [50]. فبفضل صاحب القول الأحوط لم يعد محمد بن ميمون من المغمورين.

ومن أعلام المؤرخين الجزائريين الذين عرف بهم المؤلف وكانوا مجهولين للباحثين في حقل التاريخ الى فترة قريبة المؤرخ البحثاوي الذي يقول عنه: ومنهم **البحثاوي** وهو الشجاع البدر الساري السيد بن عودة القايد أحد أعضاء جماعة المجلس الكبير المعد للمشورة العامة بوهران بن المرحوم ءاغة السيد الحاج محمد المزا ري بن ءاغة السيد قدور بن اسماعيل الكبير بن ءاغة السيد اسماعيل بن ءاغة السيد البشير الملقب الباحث الثاني البحثاوي صاحب كتاب الجواهر الصافية في بيان نسب البحايثية ولا زال في الحياة [51]. والذي بحث عنه حثيثا ولم يعثر له على ترجمة هو الأستاذ يحيى بوعزيز حين حقق كتاب طلوع سعد السعود في أخبار وهران والجزائر واسبانيا في أواخر القرن التاسع عشر نسبه للأغا بن عودة المزاري لكنه لم يعرف به واعتذر بعدم توفر ترجمة كافية له، وقال بأنه يشغل منصبا ما لكن الورقات التي بها تلك المعلومة مزقت وبترت من المخطوط، وقد جاء في مقدمة مخطوط

طلوع سعد السعود اسم المؤلف كالتالي: يقول العبد الضعيف الراجي عفو ربه وغفران ساير المساوئ أبو اسماعيل ابن عودة الساري بن الحاج محمد المزري البحثاوي ءامنه الله بمنه وكرمه ولطفه. قال عنه الأستاذ يحي بوعزيز: وكان أبوه الحاج محمد المزاري، وعم أبيه مصطفى بن اسماعيل قد توليا منصب ووظيفة الآغا عند باي وهران الباي حسن [52]، وعند الأمير عبد القادر، ثم عند الفرنسيين بعد أن انضما اليهم في حدود ديسمبر 1835م الموافق لأواخر شعبان 1251هـ[53]، وتوفي الآغا بن عودة بعد سنة 1897م/1314هـ[54]. فصاحب الترجمة في القول الأحوط هو نفسه مؤلف طلوع سعد السعود، وكان معاصرا له. غير أن المؤلف عرف بكتابه في نسب البحايثية ولم يذكر كتاب طلوع سعد السعود، مع التنويه بأن هذا الأخير به فصل عن نسب البحايثية، مما يعني أن الآغا بن عودة قد ألف الجواهر الصافية قبل طلوع سعد السعود وأن مؤلف القول الأحوط يكون قد توفي قبل تأليف طلوع سعد السعود. خاصة وأن المؤلف كان حريصا على ذكر المؤلفات التي كتبت عن وهران.

من الملاحظات المهمة طبيعة الألقاب العلمية التي تم تحلية مؤرخي الكتاب بها فهي تُظهر المكانة العلمية السامية لأولئك المؤرخين ،فأغلبها صفة الحافظ والحجة والقدوة كثيرا ما تتكرر مع جل المؤرخين تقريبا، ثم تجد الصفات الأخرى العالم العلامة، وتجد أيضا فقيه قاض كاتب، فمعظم المؤرخين الذين ذكرهم

شغلوا هذه المناصب الدينية أو السياسية. مما يعني أن المؤرخين المغاربة كانوا على درجة كبيرة من الاحاطة بالعلوم، وذوي مكانة وحسن خلق بحيث يكون حجة وقدوة وثقة، على اختلاف الزمن من القرن الثالث الى غاية بداية القرن الرابع عشر.

لكن لكل عمل اذا ما تم نقصان فإن كتاب القول الأحوط زيادة على أنه بداية مشروع فهرست العلوم بالمغرب، أي أنه غير مكتمل، فإنه سجلت فيه بعض الهفوات منها مثلا أن كتاب القاضي عياض الذي يحمل عنوان : العيون الستة فيه تصحيف والصحيح الفنون الستة في أخبار سبتة [55]. وكتاب ترجمان المغرب لابي القاسم الزياني والصحيح هو الترجمان المعرب عن دول المشرق والمغرب[56].

وأول كتاب ابتدأ به هو الوراق القيرواني (ت 292هـ). ونعلم أن المؤرخين المغاربة الأوائل هم عيسى بن محمد بن سليمان بن أبي المهاجر (ت هـ 250) له فتوح افريقية. ومحمد بن سحنون (ت 256هـ) له كتاب في التاريخ ستة أجزاء، وكتاب في طبقات العلماء سبعة أجزاء. وأبو سهل فرات بن محمد العبدي(ت 292هـ) من كبار رواة الأخبار أسند له أبو العرب تميم أكثر مادته التاريخية[57].

الخاتمة:

وفي الختام نقول أنه على الرغم من أن كتاب القول الأحوط غير مكتمل، ولم يكن خاصا بفهرسة كتب التاريخ والجغرافيا إلا أننا نجده مهما في التعريف بحظوظ الكتابة التاريخية العربية الاسلامية غداة الفترة الاستعمارية برغم من الظروف القاهرة أنذاك. نقول هذا ونحن نعلم بوجود أصوات تقول بتراجع علم التاريخ لدى المغاربة، ابتداء بتعليق الحرشوي الذي يظهر تراجع العناية بتدريس ودراسة علم التاريخ بفاس عاصمة المغرب الأقصى فيقول عن ظروف التدريس بها : اعلم أن كتب فن التاريخ كثيرة جدا ولم يدرس منها بفاس شيء دراية وإنما يقرأ البعض منها رواية ككتاب الكلاعي وكتاب الواقدي وشبهها، وبقية الكتب أنما يطالعها من أرادها، وربما اجتمع بعض الطلبة للتذكر في بعضها، والتبرك بأربابها، ولا تدريس فيه وقت اقامتي بفاس لشيء من كتب هذا الفن أصلا، ولاكن تطالع وتراجع كالقرطاس ونهرة الحالي (كذا)، والاحاطة، وشبه ذلك من كتبه. ولقد طالعت كثيرا من كتبه كنزهة الحادي في أصحاب القرن الحادي والمؤنس وجمع الدولتين والاسحاقي والواقدي وابن خلدون والقرطاس وغير ذلك، وكذا الروضة السندسية في فتح وهران والجزيرة الأندلسية، وكنت قديما طالعت بغية الوراد في بني عبد الواد للقيسي، إلى غير ذلك كمروج الذهب. والله أعلم كتب محمد الحرشوي وفقه الله [58]. ضف الى ذلك ما ذهب اليه ليفي

بروفنصال [59]، وما استنتجه الباحث أبو القاسم سعد الله [60] مما قاله الورتلاني وابن المفتي وكلهم أجمعوا على تراجع الكتابة التاريخية، وتضاؤل عناية المغاربة بعلم التاريخ، وأنه مازال مرتبطا بتقاليد الكتابة التاريخية الخاصة بالعصور الوسطى دون أن يستند بحثهم ذاك على كتب الفهرست لأنها قمينة بإظهار ذلك التطور. نحن مدعوون بإلحاح للتنقيب عن كتب الفهرست المغاربية، وبعثها لترا النور من جديد حتى تسمح لنا بالبحث في تاريخ تراثنا الدفين .إن كتاب القول الأحوط قد فتح عيوننا على كثير من القضايا في الكتابة التاريخية المغربية غداة الفترة الاستعمارية، فهل يسعفنا الحظ في العثور على كتب فهرست خاصة بفترات زمنية متقدمة.

- الملاحق:

جدول الأول: المؤرخون المشارقة

اسم المؤرخ	سنة وفاته	ألقابه العلمية	عناوين مؤلفاته
أبو عبد الله محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب القرشي الزهري	123 أو 124	القدوة العلامة الاخباري	ألف في السيرة النبوية
أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار	149 أو 151	القدوة الحافظ	المغازي والسير
أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	148	الحافظ القدوة الفقيه المشهور الامام المحدث المورخ	
أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري	213 أو 218	القدوة الحافظ	السيرة النبوية
الواقدي أبو عبد الله محمد بن عمر واقد المديني	207	القدوة الحجة	
أبو عاصم بن مخلد الشيباني	214	امام في الحديث والتاريخ	
ابو عبيدة محمد بن حمزة	209	القدوة الحجة اللغوي المؤرخ	له أكثر من 200 مصنف في شتى العلوم
أبو عثمان عمر بن بحر بن محبوب الكناني الليثي المعروف بالجاحظ البصري		العالم المشهور صاحب التصانيف المشهورة في كل فن له مقالة	البيان والتبيين وكتاب الحيوان وكتاب الغلمان وكتاب في الفرق الاسلامية وسلوة

			الحريف بمناظرة الربيع بالخريف
عبد المالك بن محمد الرقاشي	276	الحبر الحافظ	
أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة	276		أدب الكاتب
أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري		الحافظ الحجة المحدث	التاريخ الكبير
أبو جعفر وأبو خالد محمد بن جرير الطبري	310	القدوة	التاريخ المشهور /تاريخ الرسل والملوك
أبو عبد الله محمد بن يحيى بن مندة	301	العلامة الحافظ المشهور أحد الحفاظ الثقات وهو من أهل بيت كبير	تاريخ أصبهان
أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب الأصبهاني	356	الحافظ	نسب بني عبد شمس وأيام العرب وجمهرة النسب ونسب بني شيبان
ثابت بن سنان بن قرة الصابي	365	العالم بعلوم الأوائل	التاريخ ابتدأه من خلافة المقتدر العباسي في سنة 295 إلى 363
أبو اسحاق ابراهيم بن هلال الكاتب الصابي	384	الكاتب المشهور ببغداد	التاجي في أخبار الدولة الديلمية
الزولاقي الحسن بن ابراهيم بن الحسين من ولد سليمان بن زولاق	387	كان فاضلا في التاريخ	كتاب خطط مصر وكتاب قضاة مصر
أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري	429	القدوة صاحب التواليف المشهورة	يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر
ابو نعيم أحمد بن عبد	430	القدوة الحافظ من	تاريخ اصبهان

الله بن اسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني		أكابر الحفاظ والمحدثين	
البلاذري			له كتاب في التاريخ
أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي	454	الفقيه القاضي الشافعي	كتاب الشهاب وكتاب الأنباء عن الأنبياء وتواريخ الخلفاء وكتاب خطط مصر
ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي	463	الخطيب الحافظ كان امام الدنيا في زمانه	تاريخ بغداد
أبو زيد عبد الرحمن ابن محمد بن اسحاق الأصبهاني	470	المؤرخ الحجة الحافظ	تاريخ أصبهان
أبو نصر علي بن الوزير أبي القاسم هبة الله بن ماكولا	475	الحجة القدوة الحافظ من أبناء الملوك	كتاب الاكمال
محمد بن عبد الملك بن ابراهيم الفرضي الهمذاني	521	الحافظ	صاحب التاريخ (او النارنج غير واضح)
عبد الكريم أبو سعيد بن محمد بن منصور بن أبي بكر المظفر السمعاني المروزي	562	الفقيه الأكمل الشافعي وله التصانيف المشهورة الحسنة	ذيل تاريخ بغداد وتاريخ مدينة مرو وكتاب الأنساب في ثمان مجلدات
أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أ حمد المعروف بابن الخشاب البغدادي	567	الفقيه العلامة الجامع المؤرخ المحدث العالم المشهور	

أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدمشقي الملقب بنور الدين	571	الحافظ كان اماما في الحديث ومن أعيان الفقهاء الشافعية	تاريخ دمشق في ثمانين مجلدة
أبو عبد الله أحمد بن مسكويه		الامام	تاريخ تجارب الأمم
صدقة بن الحسين الحداد	573		ذيل تاريخ بغداد لأبي الزعفراني
أبو الزعفراني			تاريخ بغداد
عماد الدين الكاتب محمد بن عبد الله بن حامد الأصبهاني	599	الحافظ كان فاضلا في اللغة والأدب والخلاف والتاريخ	البرق الشامي وخريدة القصر
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي المنشي النسوى		العلامة الكاتب	تاريخ ظهور التتار
عز الدين علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري	630	الفقيه العالم الحافظ القدوة الشيخ وكان اماما في علم الحديث وحافظا للتواريخ المتقدمة والمتأخرة وخبيرا بأنساب العرب وأخبارهم	الكامل الى وكتاب أخبار الصحابة في ست مجلدات، واختصر كتاب الأنساب للسمعاني
شهاب الدين ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي بن محمد	642	الفقيه القاضي الشافعي	التاريخ الكبير المظفري وهو تاريخ يختص بالدولة الاسلامية في نحو ستة

الحموي ابن أبي الدم			مجلدات
شمس الدين يوسف سبط جمال الدين بن الجوزي	656	الحافظ المتفنن وكان من الوعاظ الفضلاء	مرءات الزمان
الصاحب كمال الدين عمر بن عبد العزيز المعروف بابن العديم	660	القدوة كان فاضلا كبير القدر، انتهت اليه رياسة أصحاب أبي حنيفة	تاريخ حلب
شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان	681	القاضي الفاضل المحقق	وافيات الأعيان في التاريخ
جمال الدين محمد بن سالم بن واصل	697	الشيخ العلامة قاضي القضاة الشافعي بحماة المحروسة	مفرج الكروب في أخبار بني أيوب واختصر الأغاني اختصارا حسنا
نجم الدين أحمد بن رفعة	710	القدوة، من أعيان الفقهاء الشافعية	وشرح (التيه)كذا في نحو عشرين مجلدا
أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ابن سيد الناس اليعمري	734	الحافظ الامام شيخ الظاهرية أحد الأذكياء له التصانيف المتقنة	عيون الأثر في المغازي والسير
قطب الدين الكلبي	735	القدوة الامام الحافظ	وعمل تاريخا لمصر لم يتمه
محب الدين العليمي		القاضي الشافعي مورخ	كتاب الأعلام
الأزرقي			تاريخ مكة
الملك المويد عماد الدين أبو الفداء اسماعيل صاحب حماة بن السلطان نور الدين كان أميرا بدمشق	732	كان ملما بالفقه والطب والحكمة وأجود ما كان يعرفه علم الهيئة	تاريخ كبير وصغير سماه المختصر وكتاب الكناش في مجلدات كثيرة

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي التركماني الدمشقي	748	القدوة الحافظ محدث كبير مورخ	كتاب الاسلام فيه عشرة أجزاء كبار
مغلطاي التركماني			
عمارة	القرن 5هـ	الحجة الفقيه	تاريخ اليمن
المسعودي		الحجة	مروج الذهب
جلال الدين السيوطي		الحافظ	الاكتفا في تاريخ الخلفا
ابن الوردي		القدوة	صاحب التاريخ والخريدة وغيرهما
السخاوي		الحجة	الضوء اللامع في أخبار أهل القرن التاسع
شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن سليمان بن اسماعيل القلقشندي المصري		العلامة	نهاية الارب في معرفة أنساب العرب
ابو الفوز محمد أمير السويدي البغدادي	من المتأخرين	المحقق الحافظ	سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب

الجدول 2: المؤرخون الأندلسيون

اسم المؤرخ	تاريخ الوفاة	ألقابه العلمية ومنصبه	عنوان مؤلفاته
عبد المالك بن حبيب الأندلسي الطليطلي	232	الحافظ القدوة كان رأس الحفاظ بطليطلة وانتهت اليه المشورة	النزهة الأميرية في الأمم والدولة الادريسية
عبد الله بن مغيث الأندلسي	القرن 4هـ	الحجة	شعراء الخلفاء من بني أمية
أبو الوليد يونس بن عبد الله ابن مغيث الأندلسي	429	القدوة المحقق	كتاب المجتهدين
أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي / الأب	463 بشاطبة	حافظ المغرب العلامة كان امام وقته في الحديث وكان موفقا في التأليف معانا عليه	الاستيعاب في أسماء الصحابة الدرر في المغازي والسير أخبار أئمة الأمصار القصد والأمم في معرفة أخبار العرب والعجم، بهجة المجالس في ثلاثة أسفار
أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد البر النمري /الابن		الحافظ	تاريخ فقهاء قرطبة
أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري / الحفيد			تاريخ فقهاء الأندلس
أبو العباس أحمد		المؤرخ وهو القدوة	التاريخ الكبير في أخبار

بن محمد بن موسى الرازي الأندلسي		الحجة الثابتة كان اماما فاضلا	ملوك الأندلس وخدمتهم ونكباتهم وغزواتهم، التاريخ الصغير في أخبار الأندلس، تاريخ قرطبة
أبو القاسم صاعد بن أحمد الطليطلي		العلامة	أخبار الأمم ،التعريف في أخبار علماء الأمم من العرب والعجم
أبو مروان حيان بن حيان الأندلسي	520	العلامة الحافظ المحقق	المآثر العامرية، المتين، تاريخ قرطبة، المقتبس في عشر مجلدات
أبو الحسن يونس بن محمد بن يونس بن مغيث الأندلسي	532	المحقق الراوية القدوة	
الخليفة الأموي المستنصر بن عبد الرحمن الناصر	336	الحافظ الحاكم	أنساب الطالبيين والعلويين القادمين إلى المغرب
ابو عبد الله محمد بن حارث الخشني القيرواني		الفقيه	أخبار الأندلس، ذيل الصلة
أبو ابراهيم اسحاق بن سلمة بن اسحاق الليثي			أخبار مدينة رية من بلاد الأندلس وحصونها وولاتها وحروبها وفقهائها وشعرائها
عبادة بن ماء السماء الأندلسي		الحجة	أخبار شعراء الأندلس
أبو بكر الحسن بن محمد الزبيدي			أخبار الفقهاء المتأخرين من أهل قرطبة، وكتاب

			أخبار النحويين، وكتاب طبقات النحاة وكتاب طبقات اللغويين والنحاة
أبو محمد عبد الله الرشاطي الأندلسي	542	القدوة	كتاب اقتباس الأنوار في أنساب الصحابة وروات الآثار
قاسم بن محمد الأندلسي		القدوة	كتاب أخبار القرطبيين والتبيين عن مناقب من عُرف بقرطبة.
أبو العباس أحمد بن محمد بن مريول القرطبي		المحقق المدقق المتفنن من المتقدمين	المختصر في أخبار القضاة والفقهاء بقرطبة
شهاب الدين أبو العباس أحمد بن ابراهيم بن زبير الغرناطي			كتاب الاعلام بمن ختم من قطر الأندلس
أبو عبد الله محمد بن هشام بن سعيد الخير المرواني		المورخ العلامة الحجة	أخبار الشعراء بالأندلس
أثير الدين محمد بن يوسف الأندلسي		القدوة	طبقات النحاة
أبو عبد الله محمد بن موسى المعروف بالأقشتين		الفقيه	طبقات الكتاب بالأندلس
أبو القاسم خلف بن عبد المالك بن مسعود ابن بشكوال الخزرجي	578	الحافظ الحجة	التاريخ الصغير ومنها أخبار قضاة قرطبة

الأنصاري			
أبو العباس أحمد بن مسعود القرطبي			كتاب الاختيار في علم الأخبار
أبو محمد وقيل أبو عمر أحمد بن سعيد ابن حزم		الحافظ	الكتاب الكبير في التاريخ والجمهرة
أبو زيد عبد الرحمان ابن معمر		الحافظ	التاريخ في الدولة العامرية
الملاح أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الغافقي الملاحي		الحافظ	تاريخ علماء البيرة
أبو العباس أحمد بن مظاهر		الحافظ	كتاب فقهاء طليطلة
أبو اسحاق الشاطبي	790	القدوة الدراكة	الجمان
أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر البلغي (أو البلقي) الشهير بابن الأبار	658	القدوة الحافظ العلامة	مشكل الصلة
أبو عمر أحمد بن عبد ربه بن حبيب القرطبي	328	العلامة المحقق وكان من العلماء المكثرين من المحفوظات	كتاب العقد
أبو العباس أحمد ابن الغماز الأندلسي	673	القاضي الفقيه النحرير	
أبو الربيع سليمان	634	الحافظ الحجة	

بن سالم الكلاعي			
أبو عبد الله محمد بن صالح الكناني الشاطبي	699	الفقيه المحدث المورخ الحافظ الخطيب بجامع بجاية	
ابن علقمة البلنسي		الحجة	
أبو القاسم ابراهيم بن أحمد بن جزي الكلبي القرطبي	741	الحجة الصوفي المورخ الجامع المانع	
ابن اللبانة			نظم السلوك في مواعظ الملوك في أخبار الدولة العبادية
أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن يحيى المرادي المرسي			تاريخ مرسية
أبو بكر يحيى بن محمد الغرناطي الصيرافي			تاريخ غرناطة
أبو المطرف بن عميرة		القدوة	كاينة ميورقة وتغلب الروم عليها
أبو الحجاج يوسف بن عمر الاشبيلي		الحافظ	دولة الموحدين
محمد عبد الله حنظلة		الدراكة الحافظ	تاريخ بلنسية
أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الخطيب السلماني	776	الحافظ المحقق لسان الدولة	رقم الحلل

أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن زرقون البلنسي	586	العلامة	
أبو عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز البكري			التاريخ المختصر من المسالك
أبو عبيد الله محمد بن أحمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف الشهير بالمواق العبدري	898	العلامة القدوة الحافظ الشيخ	
ابو العباس أحمد بن يحيى الفنتوري		الحافظ	تسمية الموالي بالأندلس
أبو العباس أحمد بن محمد التاريخي		الحافظ المحقق	مسالك الأندلس ومراسيها وأمهات مدنها واجنادها الستة وخواص كل بلد منها
أبو عبد الله محمد بن خلف الصدفي		العلامة	تاريخ بلنسية

الجدول 3: المؤرخون المغاربة (54)

اسم المؤرخ	تاريخ الوفاة	ألقابه العلمية	مؤلفاته
أبو عبد الله محمد بن يوسف القيرواني	292	الحافظ الحجة المورخ	تاريخ تاهرت ووهران وسجلماسة والنكور وساير مدن المغرب
أبو العرب محمد بن تميم	333	الحجة	تاريخ افريقية
أبو الفضل ابن النحوي بن الشيخ الصالح أبي الفضل البسكري الصنهاجي	513	القدوة الحافظ الشيخ الصالح	الجمع والبيان
أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن العربي المعافري	541 أو 543	العلامة	
القاضي عياض اليحصبي السبتي	544	القاضي	العيون الستة في أخبار سبتة وكتاب أخبار القرطبيين
أبو عمر عثمان ابن سعيد المغربي		والحجة البارع	طبقات القراء والمقرئين
أبو عبد الله محمد بن حماد	628	الحافظ المورخ القاضي الرواية	التبر المحتاجة في أخبار صنهاجة بإفريقية وبجاية
أبو الحسن علي بن علي بن ميمون بن القنفود الملاري جد الخطيب القسمطيني	664	الفقيه القدوة المورخ المحدث	

والد والده			
ابن عبد المالك المراكشي	703		التكملة/الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة
أبو العباس أحمد بن محمد الغبريني	704	الامام	
علي بن أبي زرع	بضع عشرة وسبعمائة	الحافظ العلامة	القرطاس في ملوك المغرب ومدينة فاس
أبو محمد صالح بن عبد الحليم	726	الحجة الصالح القدوة خديم المريني	الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وبناء مدينة فاس
أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم اللواتي ابن بطوطة الطنجي	757	الفقيه المحقق	رحلة: تحفة النظار وغرائب الأمصار وعجائب الأسفار
أبو عبد الله محمد بن أحمد الشريف الحسني	771	العالم العلامة الحافظ الضابط الفارس في المعقول والمنقول الامام القدوة	
أبو زكريا يحيى بن محمد بن محمد بن خلدون	القرن 8هـ (ت780)	القدوة كاتب انشاء أبي حمو موسى الزياني	بغية الرواد في أخبار بني عبد الواد
الحاج أبو علي حسن بن خلف	784	القدوة الهمام	
أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد	808/806	العالم القدوة الحافظ	التاريخ الكبير

بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمان ابن خلدون الحضرمي ابن خلدون الكبير			
الحسن بن علي بن ميمون بن القنفوذ الملاري	من أهل الثامن والتاسع/ 810	العلامة المحقق	شرف الطالب في أسنى المطالب
أبو عبد الله محمد بن عبدالله بن عبد الجليل التنسي	895	الحافظ الحجة	الدر والعقيان في شرف بني زيان
الأخضر البسكري أبو زيد عبد الرحمن بن الصغير الاخضري	كان من أهل أثناء العاشر 983	الحافظ	
أبو عبد الله محمد بن عسكر الشريف	986	الحافظ العلامة الجامع المانع	دوحة الناشر في أخبار أهل القرن العاشر
أبو عبد الله محمد المديوني	من أهل العاشر كان حيا سنة1025	الجامع المانع	البستان في علماء وأولياء تلمسان
الغول	1050	الحافظ القدوة الامام	القصيدة اللامية من الطويل على وفات الأعيان التي عدد أبياتها ماية وثلاث وتسعين بيتا

العياشي	كان حيا1072		ماء الموائد
ابو عبد الله محمد بن ابي قاسم الرعيني القيرواني ابن أبي دينار	من المتأخرين 1110	الحافظ المحقق القدوة	المؤنس في اخبار افريقية وتونس
أبو عبد الله محمد بن ميمون حفيد الشيخ العلامة أبو العباس أحمد بن عبد الله الجزائري	من أهل القرن الثاني عشر حوالي1122	الحافظ الأديب الجامع البارع	سيرة الباشا السيد محمد بكداش أو التحفة المرضية في الدولة البكداشية
أبو عبد الله محمد بن أحمد الحلفاوي	1122	العلامة الحافظ الحجة	صاحب الكتاب في الفتح الأول لوهران .
أبو عبد الله محمد المصطفى الرماصي	1139 أو 1150	العلامة	الهدية في أخبار الراشدية
أبو زيد الشيخ عبد الرحمن الجامعي التلمساني	وكان من أهل الثاني عشر	الحافظ الحجة القدوة	شرح رجز الحلفاوي في فتح وهران
أبو عبد الله محمد الصغير بن الحاج عبد الله المراكشي اليفرني	1155	العلامة القدوة الحافظ	نزهة الحادي في أخبار أهل القرن الحادي
أبو العباس احمد الفلالي التلمساني	وكان من اهل الثاني عشر	الفقيه المورخ	صاحب التاريخ في الفتح الأول لوهران
ابو عبد الله محمد	وكان من اهل الثاني	القدوة المورخ قاضي نهر بني راشد	صاحب الكتاب في الفتح الاول

	عشر		لوهران
الغزالي خادم السلطان محمد بن عبد الله بن اسماعيل العلوي (أحمد بن المهديب الغزال)	كان من أهل القرن الثاني عشركان حيا 1180		نتيجة الاجتهاد في المهادنة والجهاد
المشرفي أبو الطاهر عبد القادر بن عبد الله بن أبي جلال	1192هـ 1778م	الولي العلامة الشيخ المربي القطب الصالح	بهجة الناظر في أخبار الداخلين تحت الاسبانيين بوهران كبني عامر
أبو محمد عبد الله بن عزوز المراكشي	وكان في آخر الثاني عشر	العلامة القطب الصوفي	التذكرة ويقال لها الروضة السانية في أخبار أمم الدنيا الفانية
أبو القاسم بن أحمد الزياني	فرغ منه سنة 1226/ 1813	الفقيه كاتب وصاحب حجابة السلطان مولاي محمد بن عبد الله العلوي	ترجمان المغرب عن دول المشرق والمغرب
محمد أبو راس الناصري المعسكري الراشدي	1238	القدوة العلامة محرر النقل في كل فن الحافظ	زهرة الشماريخ في علم التاريخ. المنا والسول من أول الخليقة إلى بعثة الرسول. در السحابة فيمن دخل المغرب من الصحابة. درء الشقاوة في حروب الترك مع درقاوة. المعالم الدالة على الفرق الضالة.

			الوسائل إلى معرفة القبائل. الحلل السندسية فيما جرى بوهران والعدوة الأندلسية، وإن شئت قلت نفيس الجمان فيما جرى بالأندلس ووهران. القصص المغرب والخبر المعرب عن حال المغرب بما وقع في الأندلس وثغور المغرب. غريب الأخبار عما كان بوهران والأندلس للمسلمين مع الكفار. عجائب الأخبار في لطائف الأسفار عما جرى بوهران والأندلس للمسلمين مع الكفار. روضة السلوان المؤلفة بمرسى تطوان في أخبار الأندلس ووهران. نباهة الغمر من أبناء العمر بأبناء ملوك ورؤساء ومن أحسن منهم وأساء. ذيل القرطاس في ملوك بني وطاس.

			الزهرة الوردية في الملوك السعدية. مروج الذهب في نبذ من النسب ومن إلى الشرف انتما وذهب .الخبر المعلوم في كل من اخترع نوعا من أنواع العلوم. المسك المروم في أخبار الترك والروم. نخبة النفسا في ملوك افرنسا. أقوال التاسيس عما وقع أو سيقع من الفرانسيس. نور الاقتباس في ذكر ملوك كل جنس من الأجناس. فتح الرحمن في شرف بني زيان وذكر فروعهم إلى هذا الزمان. العز المتين في ذكر ملوك بني مرين. فتح الجواد في الفرق بين ءال زيان وءال عبد الواد وذكر ملوكهم الأطواد. لقطة العجلان في شرف الشيخ عبد القادر بن زيان وانه من بني زيان

			ملوك تلمسان. الزهرة السماوية في أخبار الملوك العلاوية. النور الأثقب في طبقات العرب. القصص القتامة في ذكر البربر وزناتة. القول الأسرب في أخبار أصول وفروع العرب. الكلام الفشاش في أخبار ساير المدن والقرى والأعراش. ازالة الصمم في الفرق بين العرب والعجم. النقل الواضح المشهور من بدء الخليقة إلى النفخ في الصور.
أبو محمد مسلم بن عبد القادر الحميري	1249	العلامة القدوة الحافظ الناثر الناظم كاتب باي وهران	رجز في ذهاب ملك الترك ودخول الفرانسيس للجزائر
عبد الواحد بن عاشير		القدوة العلامة الحافظ	
ابو العباس بن عبد القادر الصنهاجي التلمساني		القدوة العلامة الحافظ الضابط المحقق	نزهة الناشر في أخبار أهل القرن الثاني عاشر
أبو عبد الله محمد بن أحمد المحلي		والحجة القدوة العلامة	الدر الغنيم في نوازل مستغانيم
ابو العباس أحمد بن		والقدوة العلامة	القول اليقين في وقائع

محمد الشقراني		الحافظ الزاهد	هبرة مع الاسبانيين، والأسوة في سائر العلوم ومحقق المنطوق منها والمفهوم
أبو العباس أحمد بن محمد المديوني		العلامة الحافظ	الطلع النضيد في أخبار حروب هبرة وسويد
غاب عني اسم مؤلفه			البستان في أخبار بني زيان
سيدي سعيد بن أحمد الرباطي			
أبو اسحاق ابراهيم السجلماسي		المحقق للغاية	
أبو مهدي عيسى بن موسى المغيلي المازوني		والحافظ الحجة المحرر	أنساب قبائل المغرب الأوسط
أبو القاسم محمد بن داوود المستغانمي السويدي		العلامة	العيش الرغيد في بيان شعوب هبرة وسويد.
أحمد بن عبد الرحمان الشقراني الراشدي البوشيخي نسبا	1305	العلامة الأثير الحاج المعتمر القدوة الامام النخبة الهمام	القول الاوسط في أخبار بعض من حل بالمغرب الأوسط
حمدون بالحاج بناني الفاسي	ولا زال في قيد الحياة	العلامة	
العربي بن عبد القادر المشرفي	ولا زال في الحياة	العلامة الحافظ القدوة ساكن مدينة فاس	اليواقيت الوهاجة في ذكر علماء الراشدية ومجاجة
أبو عبد الله محمد بن	ولا زال في	ساكن مدينة سيق	دليل الحيران وأنيس

عبد القادر بن عدة ابن أحمد بن يوسف الزياني	الحياة بعد 1309		السهران في أخبار مدينة وهران
البحثاوي وهو بن المرحوم ءاغة السيد الحاج محمد المزامي بن ءاغة السيد قدور بن اسماعيل الكبير بن ءاغة السيد اسماعيل بن ءاغة السيد البشير الملقب الباحث الثاني البحثاوي	ولا زال في الحياة	الشجاع البدر الساري السيد بن عودة القايد أحد أعضاء جماعة المجلس الكبير المعد للمشورة العامة بوهران	الجواهر الصافية في بيان نسب البحايثية
الهبري أبو عبد الله السيد محمد بن داوود ءاغة الدواير	ولا زال في الحياة	الفقيه الشجاع وأحد أعضاء جماعة المجلس الكبير بوهران	لوامع العبرة وازالة الدنس والحيرة في الكلام على ءال هبرة وساير أولاد مالك بن زغبة أهل الخصلة

جدول 4: الأعلام المجهولين

اسم المؤرخ	تاريخ الوفاة	الألقاب العلمية	عنوان مؤلفه
عبد المالك بن محمد الرقاشي	276	الحبر الحافظ	
أبو عيسى أحمد ابن علي المنجم		الامام القدوة	كتاب البيان عن تاريخ سني زمان العالم على سبيل الحجة والبرهان
أبو بكر ابن حماسة	345	القدوة الحافظ المورخ	

ابن أبي منصور			تاريخ الدول المنقطعة
محمد بن حِبان أبو حاتم بن أحمد بن حبان البستي	354	القدوة صاحب التصانيف المشهورة	
أبو بكر الحسن ابن محمد القيسي		الفقيه الحافظ	كتاب الاحتفال في تاريخ أعلام الرجال وأخبار الخلفاء والقضاة والفقهاء
الأموي خالد بن هشام			كتاب أخبار بني أمية
أبو الوليد بن الدباغ		الدراكة	طبقات المحدثين
أبو عبد الله محمد بن مخلد		الأستاذ	كتاب طبقات الفقهاء
أبو القاسم السهيلي	581	المحدث المورخ الفقيه الامام	
أبو الحسن علي الحرالي	634	الشيخ الفقيه الولي الصالح القطب	له تواليف في كل فن من فنون العلم
أبو الحسن علي بن سعيد		الامام القدوة الهمام	غرة الطالعة في شعراء المايا السابعة
أبو العباس أحمد الكلاعي		الحافظ القدوة	صاحب الاكتفا في مجلدين
ابراهيم بن شنطير		القدوة	
أبو بكر أحمد ابن هارون المعدل		القدوة	
أحمد بن موسى العداوي		القدوة	
الحجازي		الحافظ	المسهب في أخبار أهل المغرب
شرف ابن أبي المطهر		القدوة العلامة	تاريخ مدينة خلاط

الأنصاري			
صاحب كتاب الاعلام في بناء بيت الله الحرام والدول العظام			
أبو الحسن علي البكري			فتوحات المغرب
الجبرسي		الحجة	
صاحب تحفة المنير			
صاحب المسالك والممالك تاريخه فيه سبعة عشر مجلدا			
صاحب كتاب درر الغرر			وغاب عني اسمه ونسبه ولم أقف على تاريخ وفاته
الحجة أبو زيد عبد الرحمن القراماني			وغاب عني اسماء بعض هؤلاء والتعريف بهم وتاريخ وفاتهم
الدماميري كمال الدين أبو عبد الله محمد	828	الحافظ الحجة القدوة المحقق المتفنن البارع الجامع	صاحب حياة الحيوان الذي فرغ من مسودته في شهر رجب الفرد سنة ثلاث وسبعين وسبعماية
حسين بن محمد بن الحسن المعروف بالديار بكري صاحب	كان في آخر القرن العاشر	الحافظ الحجة العالم العلامة المحقق الشيخ	تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس
مؤلف القصيدة الرائية من بحر البسيط في الدول وأسماء الملوك ووفاتهم من عهد الخلفاء الراشدين إلى			وغاب عن حفظي اسم مؤلفها وتاريخ وفاته

سنة ثلاث وتسعماية عدد أبياتها ماية وستة عشر بيتا			
مؤلف تاريخ أنس الجليل للقدس والخليل ولم أقف على اسمه			
أبو مروان عبد الملك بن شهي		الحافظ الحجة	صاحب التاريخ في الأخبار على توالي السنين
ابو العباس أحمد بن أبي الفياض		الفقيه المحرر القلم في النقل	صاحب الكتاب في الخبر والتاريخ

جدول 5: تصنيف المؤرخين حسب الزمن

القرن الذي ينتمي اليه المؤرخ	اسم المؤرخ وسنة وفاته
أهل القرن الثالث	أبو عبد الله محمد بن يوسف القيرواني (292)
أهل القرن الرابع	أبو العرب محمد بن تميم (ت333)
أهل القرن الخامس	أبو الفضل ابن النحوي بن أبي الفضل البسكري الصنهاجي (ت513)
أهل القرن السادس (02)	القاضي عياض اليحصبي السبتي (ت544) أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن العربي المعافري (ت543)
أهل القرن السابع (03)	أبو عبد الله محمد بن حماد (ت628) أبو الحسن علي بن علي بن ميمون بن القنفود الملاري (ت 664) أبو العباس أحمد بن محمد الغبريني (ت704)
أهل القرن الثامن (06)	أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم اللواتي ابن بطوطة (757) أبو عبد الله محمد بن أحمد الشريف الحسني (ت 771) الحاج أبو علي حسن بن خلف (ت784)

	أبو زكريا يحيى بن محمد بن محمد بن خلدون الصغير (ت 780) أبو زيد عبد الرحمن بن خلدون (ت 806). الحسن بن علي بن ميمون بن القنفوذ الملاري (ت 810)
أهل القرن التاسع	أبو عبد الله محمد بن عبدالله بن عبد الجليل التنسي (ت 895)
أهل القرن العاشر (02)	الأخضر البسكري أبو زيد عبد الرحمن بن الصغير الاخضري (ق10) أبو عبد الله محمد بن عسكر الشريف (ت 986)
أهل القرن الحادي عشر (02)	أبو عبد الله محمد ابن مريم المديوني (ت بعد 1025). الغول (ت 1050)
أهل القرن الثاني عشر (08)	أبو عبد الله محمد بن ميمون حفيد العلامة أبو العباس أحمد بن عبد الله الجزائري (حوالي1122) أبو زيد الشيخ عبد الرحمن الجامعي التلمساني أبو العباس احمد الفلالي التلمساني ابو عبد الله محمد قاضي نهر بني راشد أبو عبد الله محمد المصطفى الرماصي (ت 1150) الغزالي خادم السلطان محمد بن عبد الله بن اسماعيل العلوي أبو محمد عبد الله بن عزوز المراكشي المشرفي أبو الطاهر عبد القادر بن عبد الله بن أبي جلال (1192)
أهل القرن الثالث عشر (04)	أبو القاسم بن أحمد الزياني (فرغ منه سنة 1228) محمد أبو راس الناصري المعسكري الراشدي (ت 1238) أبو محمد مسلم بن عبد القادر الحميري (ت 1249) أبو عبد الله محمد المسعودي الباجي (ت 1297)
بداية القرن الرابع عشر (01)	أحمد بن عبد الرحمان الشقراني الراشدي البوشيخي نسبا (ت 1305)

على قيد الحياة (06)	حمدون بالحاج بناني الفاسي السيد العربي بن عبد القادر المشرفي أبو عبد الله محمد بن عبد القادر بن عدة ابن أحمد بن يوسف الزياني البحثاوي ابن المرحوم ءاغة السيد الحاج محمد المزاري بن ءاغة السيد قدور بن اسماعيل الكبير بن ءاغة السيد اسماعيل بن ءاغة السيد البشيرأبو عبد الله السيد محمد بن داوود الهبري ءاغة الدوابر

جدول 6: تصنيف كتب التاريخ المغربية

تصنيف المؤلفات المغربية	عنوان المؤلفات
التاريخ العام (07)	الروضة السانية في أخبار أمم الدنيا الفانية زهرة الشماريخ في علم التاريخ المنا والسول من أول الخليقة إلى بعثة الرسول المسك المروم في أخبار الترك والروم نور الاقتباس في ذكر ملوك كل جنس من الأجناس النقل الواضح المشهور من بدء الخليقة إلى النفخ في الصور التاريخ الكبير لابن خلدون عبد الرحمن
تاريخ الدولة الاسلامية (19)	تاريخ افريقية لأبي العرب تميم القول الاوسط في أخبار بعض من حل بالمغرب الأوسط درء الشقاوة في حروب الترك مع درقاوة القصص المغرب والخبر المعرب عن حال المغرب بما وقع في الأندلس وثغور المغرب غريب الأخبار عما كان بوهران والأندلس للمسلمين مع الكفار روضة السلوان المؤلفة بمرسى تطوان في أخبار الأندلس ووهران نباهة الغمر من أبناء العمر بأبناء ملوك ورؤساء ومن

	أحسن منهم وأساء ذيل القرطاس في ملوك بني وطاس الزهرة الوردية في الملوك السعدية العز المتين في ذكر ملوك بني مرين فتح الجواد في الفرق بين ءال زيان وءال عبد الواد وذكر ملوكهم الأطواد. الزهرة السماوية في أخبار الملوك العلاوية البستان في أخبار بني زيان الخلاصة النقية في امراء افريقية الدر والعقيان في شرف بني زيان المؤنس في اخبار افريقية وتونس بغية الرواد في أخبار بني عبد الواد الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وبناء مدينة فاس القرطاس في ملوك المغرب ومدينة فاس
التراجم والطبقات (09)	اليواقيت الوهاجة في ذكر علماء الراشدية ومجاجة در السحابة فيمن دخل المغرب من الصحابة البستان في علماء وأولياء تلمسان نزهة الناشر في أخبار أهل القرن الثاني عاشر نزهة الحادي في أخبار أهل القرن الحادي دوحة الناشر في أخبار أهل القرن العاشر التكملة لابن عبد الملك المراكشي طبقات القراء والمقرئين كتاب أخبار القرطبيين
الأراجيز (03)	رجز في ذهاب ملك الترك ودخول الفرانسيس للجزائر القصيدة اللامية من الطويل على وفات الأعيان (193بيتا) صاحب الكتاب في الفتح الأول لوهران (رجز الحلفاوي)
المناقب (02)	لقطة العجلان في شرف الشيخ عبد القادر بن زيان وانه

	من بني زيان ملوك تلمسان سيرة الباشا السيد محمد بكداش
الجغرافيا التاريخية	الكلام الفشاش في أخبار ساير المدن والقرى والأعراش
تاريخ القبائل (08)	العيش الرغيد في بيان شعوب هبرة وسويد لوامع العبرة وازالة الدنس والحيرة في الكلام على ءال هبرة وساير أولاد مالك بن زغبة أهل الخصلة الوسائل إلى معرفة القبائل بهجة الناظر في أخبار الداخلين تحت الاسبانيين بوهران كبني عامر الهدية في أخبار الراشدية الطلع النضيد في أخبار حروب هبرة وسويد القول اليقين في وقائع هبرة مع الاسبانيين التبر المحتاجة في أخبار صنهاجة بإفريقية وبجاية
الأنساب (08)	الجواهر الصافية في بيان نسب البحايثية مروج الذهب في نبذ من النسب ومن إلى الشرف انتما وذهب فتح الرحمن في شرف بني زيان وذكر فروعهم إلى هذا الزمان النور الأثقب في طبقات العرب القصص القتامة في ذكر البربر وزناتة (القصص الفتانة في ذكر البربر وزناتة، ابن سودة،ص77) القول الأسرب في أخبار أصول وفروع العرب ازالة الصمم في الفرق بين العرب والعجم أنساب قبائل المغرب الأوسط
تاريخ المدن (08)	دليل الحيران وأنيس السهران في أخبار مدينة وهران الحلل السندسية فيما جرى بوهران والعدوة الأندلسية الدر الغنيم في نوازل مستغانيم صاحب الكتاب في الفتح الاول لوهران

	صاحب التاريخ في الفتح الأول لوهران شرح رجز الحلفاوي في فتح وهران العيون الستة في أخبار سبتة أو الفنون الستة (ابن سودة) تاريخ تاهرت ووهران وسجلماسة والنكور وساير مدن المغرب
الفرق	المعالم الدالة على الفرق الضالة
الرحلة (04)	عجائب الأخبار في لطائف الأسفار للناصري ترجمان المغرب عن دول المشرق والمغرب للزياني رحلة العياشي تحفة النظار وغرائب الأمصار وعجائب الأسفار لابن بطوطة
تاريخ العلوم (02)	الخبر المعلوم في كل من اخترع نوعا من أنواع العلوم والأسوة في سائر العلوم ومحقق المنطوق منها والمفهوم
التاريخ الآني (02)	نخبة النفسا في ملوك افرنسا أقوال التاسيس عما وقع أو سيقع من الفرانسيس

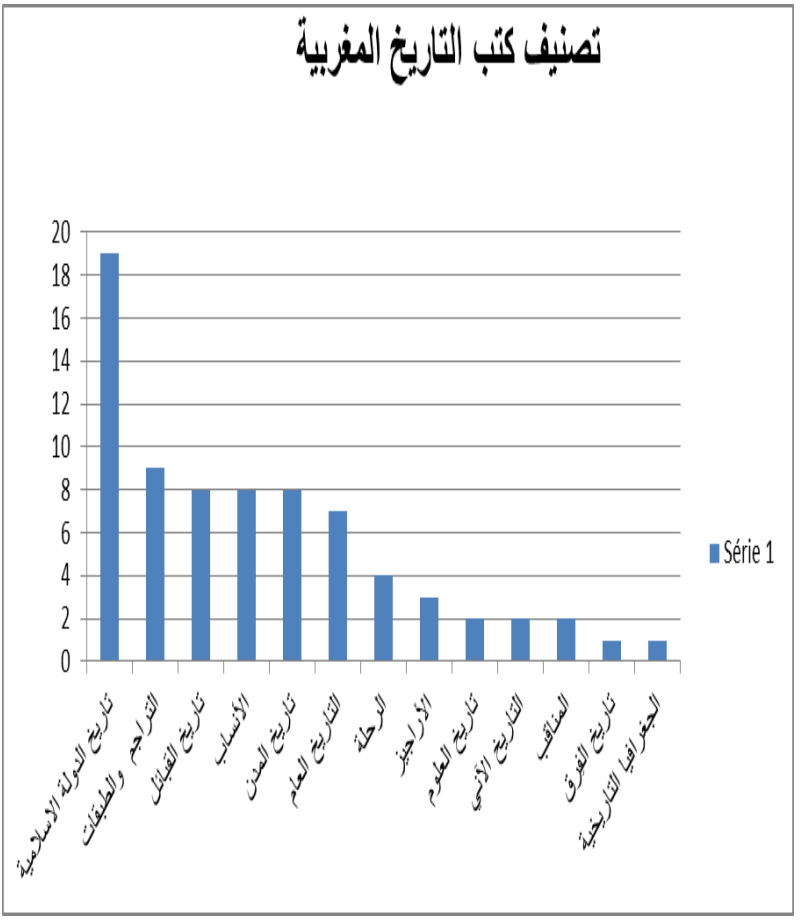
تصنيف كتب التاريخ المغربية
20
18
16
14
12
10
8
6
4
2
0
تاريخ الدولة الاسلامية
التراجم والطبقات
تاريخ القبائل
الأنساب
تاريخ المدن
التاريخ العام
الرحلة
الأزاجيز
تاريخ العلوم
التاريخ الأدبي
المناقب
تاريخ الفرق
الجغرافيا التاريخية
Série 1

- الهوامش:

1- القول الأحوط، ورقة 68، صفحة 136.

2- القول الأحوط، ورقة 70، صفحة 140.

3- القول الأحوط، ورقة 71، صفحة 142.

4- القول الأحوط، ورقة 68، صفحة 136.

5- القول الأحوط، الورقة 7، صفحة 14.

6- القول الأحوط، صفحة 57.

7- القول الأحوط، (ورقة 26، صفحة 52) و(ورقة 16، صفحة32).

8- القول الأحوط، (ورقة 52،صفحة 104).

9- القول الأحوط، صفحة 57.

10- عادل نويهض: معجم أعلام الجزائر، مؤسسة نويهض الثقافي، بيروت، ط 2، 1983، ص271.

11- القول الأحوط، ورقة 83، صفحة 166.

12- القول الأحوط، صفحة 196.

13- أنظر: محمد بن الطيب القادري، نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني، تحقيق محمد حجي وأحمد التوفيق، ضمن موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الاسلامي، بيروت، القسم الرابع، ج6، 1980، ص2253.

14- القول الأحوط، ورقة 82، صفحة 164.

15- محمد بن الطيب القادري: نشر المثاني، القسم الرابع، ج6، ص2253.

16- القول الأحوط، ورقة 82، صفحة 164، عادل نويهض: معجم أعلام الجزائر، ص303.

17- عبد السلام بن عبد القادر بن سودة المري: دليل مؤرخ المغرب الأقصى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1997، ص80.

18- يحي بوعزيز: أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ج2، 1995، ص249،250.

19- عادل نويهض: معجم أعلام الجزائر، ص173.

20- الآغة بن عودة المزاري: طلوع سعد السعود في أخبار وهران والجزائر واسبانيا وفرنسا الى أواخر القرن التاسع عشر، تحقيق ودراسة يحي بوعزيز، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر، ج1، 2009، ص9.

21- القول الأحوط، ورقة 81، صفحة 162.

22- أخذ كلام دولفان من مؤلفه الذي يحمل عنوان: فاس وجامعتها (ص 36، فقرة 16)، انظر هامش مؤرخو الشرفاء، رقم 28، ص44.

23- مؤرخو الشرفاء، تعريب عبد القادر الخلادي، مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط، 1977، ص44.

24- ليفي برفنصال: مؤرخو الشرفاء، الهامش رقم 28 ص44.

25- ليفي بروفنصال: مؤرخو الشرفاء، ص 29. (للتحقق من أمر القائمة أنظر مجلة الجغرافيا والحفريات، وهران، مجلد 8، ص93-205). وهذا كما جاء في الهامش رقم8، ص29.

26- أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي، ج 6، 1830-1954، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1998، ص28.

27- عمر بن دحمان: اسهامات المغاربة في التأليف البيبليوغرافي: التعريف بمخطوط: كتاب القول الأحوط في بيان ما تداول من العلوم وكتبه بالمغربين الأقصى والأوسط لمؤلف مجهول، جريدة الأسبوع الأدبي العدد 1070 تاريخ 2007/09/1.

28- القول الأحوط، صفحة7.

29- القول الأحوط، ورقة 97، صفحة 194، بليل حسني: الشيخ الحرشاوي الندرومي، حياته وآثاره، ملتقى تاريخ ندرومة ونواحيها، أعلام أقطاب وشخصيات، المنعقد في سنة 2003، دار الكتاب العربي، الجزائر، (د ت)، ص221، 243.

30- القول الأحوط، ورقة 64، صفحة 128.

31- ترجمه الفرنسي روسو، ونشره في جريدة مونيتور ألجيريان، 1855 (أنظر: تاريخ الجزائر الثقافي،ج1، 219. بشير ضيف: فهرست معلمة التراث الجزائري، ج3، ص14).

32- بشير ضيف: فهرست معلمة التراث الجزائري بين القديم والجديد، ج 3، مراجعة وتقديم عثمان بدري، الجزائر، 2002، ص10.

33- ابن سودة: دليل مؤرخ المغرب الأقصى، ص83،85،84.

34- FES dans les écrits marocains et internationaux ,ouvrages publié avec le soutien de l'association pour le 1200 anniversaires de la fondation de la ville de Fès ,fondation du roi Abdul –Aziz –al saoud pour les études islamique et les sciences humaines ,Casablanca ,2008,p127 ,n703,(www.fondation.org.ma).

35- مؤلف مجهول: القرطاس في أخبار المغرب وبناء مدينة فاس ،مخ المكتبة الوطنية الجزائرية، رقم 1615. أبو الحسن علي بن عبد الله ابن أبي زرع الفاسي: الانيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وبناء مدينة فاس، مخ المكتبة الوطنية الجزائرية، رقم 1616، ورقة 3/أ.

36- ابن سودة: دليل مؤرخ المغرب الأقصى، ص83،85،84.

37- نفسه.

38- نفسه.

39- محمد المنوني: المصادر العربية لتاريخ المغرب من الفتح الاسلامي الى نهاية العصر الحديث، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المملكة المغربية، ج1، 1983، ص69، 70.

40- القول الأحوط، ورقة 72، صفحة 144.

41- ابن سودة: دليل، ص100.

42- ابن سودة: دليل، ص 112.

43- ابو العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب ابن قنفذ القسنطيني: الوفيات، حققه وعلق عليه عادل نويهض، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1981، ص376.

44- القول الأحوط، ورقة 73، صفحة 146.

45- ابن قنفذ: الوفيات، ص 331.

46- ابن قنفذ: الوفيات، ص 356،346،355،345.

47- بوعزيز: أعلام الفكر والثقافة، ج2، ص234-244.

48- ناصر الدين سعيدوني: مقدمة تحقيق كتاب: القول الأوسط في أخبار بعض من حل بالمغرب الأوسط، لأحمد بن عبد الرحمن الشقراني الراشدي، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1991، ص7، 8، 40، 44.

49- محمد بن عبد الكريم، مقدمة تحقيق كتاب التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية لمحمد بن ميمون الجزائري، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 1981، ص11.

50- القول الأحوط، ورقة

51- القول الأحوط، (ورقة 82، صفحة 164).

52- الآغا بن عودة المزاري: طلوع سعد السعود، ج1، ص369.

53- طلوع سعد السعود، ج2، ص289.

54- طلوع سعد السعود، ج1، ص9.

55- أنظر: ابن سودة: دليل، ص40.

56- أنظر: ابن سودة: دليل، ص96.

57- بشير بكوش: مقدمة تحقيق كتاب رياض النفوس للمالكي، ج 1، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ط2، 1994، ص13م، 14م.

58- القول الأحوط، صفحة 129.

59- ليفي بروفنصال: مؤرخو الشرفاء، ص46، 47.

60- أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي، من القرن العاشر الى الرابع عشر الهجري، ج2، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981، ص331، 333، 335.